

التجيئ لمن كان من أهل القرآن ثم انتكس ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك لي صاحب كان معنـي في حلـق القرآنـ الكـريمـ وـقد حـفـظـ القرآنـ الـكـرـيمـ وـخـتـمـهـ مـعـنـاـ وـكانـ فيـ المـراـكـزـ التـوـعـيـةـ الـاسـلـامـيـةـ وـلـكـ الـلـهـ اـعـلـمـ بـحـالـهـ فـقـدـ انـقـطـعـ عـنـ هـذـهـ الـمـرـاكـزـ وـلـمـ 00:00:00ـ

لم نـدـ نـرـاهـ كـثـيرـاـ فـيـ الـمـسـاجـدـ بـلـ وـاصـبـحـ يـسـتـمـعـ إـلـىـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـشـيـلـاتـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ مـوـسـيـقـىـ فـمـاـذـاـ تـقـولـونـ لـهـ حـفـظـكـمـ اللـهـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـشـرـحـ صـدـرـهـ لـلـعـودـةـ إـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ مـنـ الـاجـتـهـادـ وـالـاسـتـقـامـةـ عـلـىـ دـيـنـ اللـهـ 00:00:25ـ وـانـ يـهـدـيـ قـلـبـهـ وـانـ يـرـدـهـ إـلـيـهـ رـدـاـ جـمـيـلاـ وـانـ يـعـيـذـنـاـ وـايـاهـ مـنـ مـضـلـاتـ الـفـتـنـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ وـماـ بـطـنـ وـاسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـعـيـذـنـيـ وـايـاهـ وـالـمـسـلـمـيـنـ جـمـيـعاـ مـنـ شـرـورـ اـنـفـسـنـاـ وـسـيـئـاتـ اـعـمـالـنـاـ 00:00:50ـ

فـقـدـ روـيـ ابنـ مـاجـةـ فـيـ سـنـنـهـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـسـرـجـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اللـهـ اـنـيـ اـعـوـزـ بـكـ مـنـ الـحـورـ بـعـدـ الـكـورـ وـالـكـورـ مـعـرـوـفـ اـنـ لـفـ الـعـامـمـةـ وـجـمـعـهـ 00:01:09ـ

وـالـحـورـ نـقـصـهـ وـالـمعـنـىـ الـاسـتـعـاـذـ بـالـلـهـ مـنـ فـسـادـ اـمـرـنـاـ بـعـدـ صـلـاحـهـ كـفـسـادـ الـعـامـمـةـ بـعـدـ اـسـتـقـامـةـ عـلـىـ الرـأـسـ وـالـمـقصـودـ بـذـلـكـ الـاسـتـعـاـذـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـرـجـوعـ إـلـىـ الـفـسـقـ بـعـدـ الـاـيمـانـ وـالـرـجـوعـ إـلـىـ الـضـلـالـةـ بـعـدـ الـهـدـىـ وـالـرـجـوعـ إـلـىـ 00:01:29ـ

الـكـفـرـ بـعـدـ الـاـيمـانـ وـالـرـجـوعـ إـلـىـ الـمـعـصـيـةـ بـعـدـ اـنـ ذـاقـ الـا~نسـانـ لـذـةـ الـطـاعـةـ وـالـاسـتـقـامـةـ عـلـىـ مـنـهـجـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـعـلـىـ الـا~نسـانـ اـنـ يـتـقـيـ اللـهـ فـيـ نـفـسـهـ وـانـ يـكـثـرـ دـعـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـثـبـاتـ عـلـىـ قـوـلـهـ الثـابـتـ فـاـنـ الدـعـاءـ بـالـثـبـاتـ اـمـرـ عـظـيمـ 00:01:53ـ

يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـنـبـيـهـ وـلـوـلـاـ اـنـ ثـبـتـنـاـ لـقـدـ كـدـتـ تـرـكـنـ اـلـيـمـانـ شـيـنـاـ قـلـيـلاـ فـاـذـاـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـوـ مـنـزـلـتـهـ وـعـظـمـ اـيـمـانـهـ وـاـنـهـ مـعـصـومـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـثـبـيـتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـانـ يـكـثـرـ اـنـ يـقـولـ فـيـ سـجـودـ اللـهـ 00:02:13ـ

مـثـبـتـ الـقـلـوبـ ثـبـتـ قـلـبـيـ عـلـىـ طـاعـتـكـ اللـهـمـ مـصـرـفـ الـقـلـوبـ اـصـرـفـ قـلـبـيـ عـنـ مـعـصـيـتـكـ اوـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـيفـ بـالـواـحـدـ مـنـاـ فـعـلـيـنـاـ اـنـ نـكـثـرـ مـنـ دـعـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـثـبـاتـ عـلـىـ الـاـمـرـ وـالـبـقـاءـ عـلـىـ الـاسـتـقـامـةـ وـانـ 00:02:33ـ

اـسـتـعـيـدـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـحـورـ بـعـدـ الـكـورـ وـمـنـ الـضـلـالـ وـمـنـ الـضـلـالـ بـعـدـ الـهـدـىـ وـالـا~نـكـونـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ وـلـاـ تـكـونـوـاـ كـالـتـيـ نـقـصـتـ غـزـلـهـ مـنـ بـعـدـ قـوـةـ اـنـكـاثـاـ يـعـنـيـ اـنـ الـا~نـسـانـ اـجـتـهـدـ فـيـ الـطـاعـةـ وـقـيـامـ الـلـيلـ وـكـثـرـةـ الذـكـرـ وـبـرـ 00:02:53ـ

الـوـالـدـيـنـ وـتـرـبـيـةـ الـلـحـيـةـ وـصـبـرـ وـصـابـرـ سـنـينـ عـدـداـ ثـمـ بـعـدـ اـنـ جـمـعـ ذـكـرـ كـلـهـ صـارـ هوـ نـفـسـهـ يـنـقـضـ هـذـاـ خـيـرـ مـرـةـ اـخـرىـ ثـمـ يـرـجـعـ بـخـفـيـ حـنـينـ بـلـ لـاـ اـظـهـرـهـ يـرـجـعـ بـالـسـلـامـةـ اـصـلـاـ فـهـذـاـ كـالـتـيـ تـغـزـلـ 00:03:13ـ

غـزـلـاـ فـاـذـاـ قـارـبـتـ عـلـىـ الـاـنـتـهـاءـ مـنـ غـزـلـهـ تـعـودـ لـنـقـضـ خـيـوطـهـ مـرـةـ اـخـرىـ وـلـاـ نـكـونـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ فـيـ حـقـهـ وـاتـلـ عـلـيـهـمـ نـبـاـ الـذـيـ اـتـيـنـاـ اـيـاتـنـاـ فـاـنـسـلـخـ مـنـهـاـ فـاـتـبـعـهـ الشـيـطـانـ فـكـانـ مـنـ الـغـاوـيـنـ وـلـوـ شـيـنـاـ لـرـفـعـنـاـ 00:03:33ـ

بـهـاـ وـلـكـنـهـ اـخـلـدـ اـلـىـ الـارـضـ وـاتـبـعـ هـوـاـهـ بـعـدـ اـنـ تـبـصـرـ بـنـوـ الـا~ي~م~ان~ وـطـرـيـقـ الـحـقـ وـاتـضـحـتـ لـهـ الـحـجـةـ وـبـانـتـ لـهـ الـمـحـجـةـ وـاـخـذـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـنـاصـيـتـهـ لـلـبـرـ وـالـتـقـوـيـ غـلـبـتـهـ شـهـوـةـ نـفـسـهـ وـغـلـبـهـ 00:03:53ـ

وـاـخـلـدـ اـلـىـ الـارـضـ وـاتـبـعـ هـوـاـهـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ فـمـثـلـهـ كـمـثـلـ الـكـلـبـ اـنـ تـحـمـلـ عـلـيـهـ يـلـثـ اوـ تـرـكـهـ يـلـهـ فـعـلـيـنـاـ اـنـ نـحـذـرـ الـحـذـرـ الشـدـيدـ بـعـدـ اـنـ اـذـاقـنـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـذـةـ الـا~ي~م~ان~ وـالـط~اع~ة~ وـالـص~ل~ا~ة~ وـق~ي~ام~ ال~ل~ي~ل~ وـك~ث~ر~ الذ~ك~ر~ وـص~ح~ب~ة~ الص~ال~ح~ة~ اـنـ 00:04:13ـ

نـسـيـ اـنـفـسـنـاـ بـعـدـ ذـكـرـ بـالـذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ وـالـمـخـالـفـاتـ الـشـرـعـيـةـ وـالـبـعـدـ عـنـ هـذـاـ نـورـ الـعـظـيمـ وـمـنـ وـقـعـ بـشـيـءـ مـنـ ذـكـرـ فـاـيـاـكـمـ اـيـهاـ الـاخـوانـ اـنـ تـقـطـعـوـاـ الـصـلـةـ بـهـ وـاـصـلـوـ مـعـهـ وـاـصـلـوـ نـصـحـهـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ ذـكـرـوـهـ بـمـاـ كـانـ 00:04:33ـ

عليه من الحال الطيبة. ذكروه بالايمان والتقوى وامروه بالتوبه الى الله عز وجل. وان كانت عرضت له شبه فحاولوا ان تجادلوه بالتي هي احسن وان تعظوه بالكلمة الطيبة والنبرة المشفقة والا تيأسوا من عودته مرة اخرى ما - 00:04:53

دامت روحه بين جنبيه. اسأل الله ان يرده الى جادة الحق والله اعلم - 00:05:13